S/2002/183

الأمم المتحدة



Distr.: General
20 February 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

وأغدو ممتنا إذا عملتم على اطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

200202 200202 02-25813 (A)
0225813

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١) بلغ قوام القوة الأمنية الدولية في كوسوفو حوالي ٥٠٠ ٣٨ فرد في مسرح العمليات.

٢ - وظلت الحالة عموما في كوسوفو مستقرة نسبيا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر وإن وردت أنباء تفيد حدوث توتر بين الطوائف، لا سيما في منطقة ميتروفيتشا، ووقوع هجمات لها دوافع إجرامية في جميع أرجاء المقاطعة.

الأمن

٣ - واصلت قوة كوسوفو رصد أي مؤشرات عن دعم الإرهاب. ففي ١٤ كانون الأول/ديسمبر، قامت بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو بتفتيش مرافق في داكوفيتشا وبريشتينا تستخدمها منظمة غير حكومية تدعى منظمة الإغاثة العالمية وباحتجاز ثلاثة أشخاص وحجز حواسيب وأقراص وشرائط سمعية وشرائط فيديو وأوراق ونقود. ونسقت هذه العملية بحيث يتم تفتيش مرافق هذه المنظمة في ذات الوقت في البوسنة والهرسك.

٤ - وشملت حوادث العنف الطائفي المبلغ عنها: التراعات التي قامت بين صرب كوسوفو وأفراد من قوة كوسوفو كانوا يرافقون ألباناً من كوسوفو لزيارة ديارهم السابقة في منطقة ميتروفيتشا - وقد أصيب في هذه المواجهات جندي من جنود قوة كوسوفو؛ وإصابة جندي من جنود القوة في شمال ميتروفيتشا عندما ألقى حشد من المتظاهرين قنبلة للتعبير عن احتجاجهم على تفتيش بيوت نشطاء من الصرب؛ وإجلاء قوة كوسوفو لضابط من الطائفة الصربية يعمل بدائرة شرطة كوسوفو بعد تلقي قمديد من ''مراقبي الجسور'' فضلا عن حوادث متفرقة وقعت في خوشيترن ولبليان وميتروفيتشا منها قيام ألبان من كوسوفو برجم حافلات تابعة لصرب كوسوفو بالحجارة.

٥ - وتشمل الحوادث التي يعتقد أنها ترتبط بأنشطة إجرامية ما يلي: إلحاق أضرار جسيمة بمقهى في ليبوسافيتش على إثر نزاع بين عصابات متنافسة من صرب كوسوفو؛ وهجوم بالمتفجرات على مطعم أحد أبناء الطائفة الألبانية في نوفي كوليلوفيتشا؛ وهجوم بالقنابل على محل تجاري في برزرين وهجوم بالقنابل اليدوية على محطة بترين بالقرب من كلينا، أصيب فيه أربعة أشخاص بجروح خفيفة، فضلا عن حوادث عديدة وقعت في وسط

كوسوفو واستخدمت فيها أسلحة نارية أودت بحياة أحد أبناء الطائفة الألبانية؛ وإطلاق النار على أحد القادة السابقين لجيش التحرير الوطني؛ ومصرع بوسني من الجبل الأسود في ميتروفيتشا في واقعة لإطلاق النار من مركبة متحركة؛ واكتشاف جثة أحد تجار المخدرات المشتبه بهم في سيارة بميتروفيتشا.

الحدود وأمنها

٦ - واصلت قوة كوسوفو القيام، على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[١] ومع ألبانيا، بأنشطتها لمصادرة الأسلحة وردع عمليات التهريب واحتجاز الأشخاص الذين يعبرون الحدود بطريقة غير مشروعة وردع غيرهم ممن يحاولون التسلل إلى المقاطعة.

٧ - وصودرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ١٨٩ قطعة سلاح و ٢١٧ لغما و ١٢ ٨٩١ طلقة ذخيرة. واحتجز ٧٦ شخصا وسلموا إلى شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو. وارتفع عدد محاولات عبور الحدود بطريقة غير مشروعة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ورغم أن معظمها يرتبط بالتهريب، فإن هناك بعض الألبان الذين يبحثون عن الغذاء والزاد حينما تكون قراهم معزولة بسبب سوء الأحوال الجوية.

جنوب صربيا

٨ - وفيما يتعلق بمنطقة السلامة الجوية، اتفقت قوة كوسوفو وقائد القوات الأمنية المشتركة التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على القيام بإجراءات مؤقتة خاصة بالعمليات إثر القرار الذي اتخذه مجلس حلف شمال الأطلسي في آب/أغسطس ٢٠٠١ بتقليص نطاق منطقة السلامة الجوية من ٢٥ كيلومترا إلى ١٠ كيلومترات.

تعاون الأطراف وامتثالها

٩ - وفيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، اعترضت بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو على النشرة الأخيرة من قائمة أفراد الفيلق التي قدمت في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بسبب ارتفاع عدد التناقضات في البيانات. واتفق على إجراءات لإنشاء قوام سليم جديد مع نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. وبمجرد اعتماد بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو للقائمة، ستقوم قوة كوسوفو بتسجيل أعضاء الفيلق وإعداد بطاقات هوية جديدة لهم بالنيابة عن الإدارة.

---

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

١٠ - وفيما يتعلق بخطة خفض قوام الفيلق، قدم الجنرال سيكو القائمة الأولى التي تتضمن أسماء ٣٧٥ فردا سينقلون إلى القوة الاحتياطية في ١٤ كانون الأول/ديسمبر، ومنهم ١١١ فردا اعتبروا غير مقبولين(٢) وشطبت أسماؤهم من القائمة. وتشمل الخطوات المقبلة تخفيض ميزانية الفيلق وترشيد الهيكل الأساسي. وثمة استعراض شامل يجرى بشأن السياسة المتبعة فيما يتعلق بأسلحة الفيلق يوشك على الانتهاء ويهدف إلى تقليص عدد حاملي بطاقات الترخيص بحمل الأسلحة مع حلول فصل الربيع. وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، تم التوقيع على ثلاث وثائق تهم الفيلق وتم إصدارها وهذه الوثائق هي: توجيه قائد قوة كوسوفو ٣٥ (بيان عام بشأن السياسة العامة)؛ وتوجيه تدريبي لقائد قوة كوسوفو؛ وتوجيه قائد قوة كوسوفو الموجه إلى قائد فيلق حماية كوسوفو.

١١ - وخلال الفترة المستعرضة، تم الإبلاغ عن ٤ حالات عدم امتثال، وأخطر هذه الحالات تتصل بوقف موظف معني بالصحافة والإعلام في الفريق التكتيكي الإقليمي ٤، انتقد بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو بعد إلقاء القبض على أول ألباني من كوسوفو متهم بجرائم حرب. وختم النظر في ١١ قضية من قضايا عدم الامتثال وبقيت ٢٤ قضية مفتوحة في انتظار التحقيق أو تنفيذ توجيهات صادرة مؤخرا عن قوات الأمن المشتركة أو في انتظار تقديمها إلى الجهاز القضائي.

١٢ - وقامت قوة كوسوفو بنداء الأسماء في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ في ٦ مواقع من مواقع فيلق حماية كوسوفو للتحقق من التناقضات في البيانات والغياب. وارتفعت نسبة الغياب إلى ١٠ في المائة مقابل ٣,٣ في المائة في الشهور الستة السابقة. وتجري قوة كوسوفو تحقيقا بشأن ارتفاع نسبة الغياب.

١٣ - ما زال مجموع عدد الأسلحة التي دمرت في إطار برنامج تدمير الأسلحة ١٣٢ ١٠ قطعة سلاح وسيستأنف برنامج تدمير الأسلحة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

١٤ - ولا تزال قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ممتثلة بوجه عام لشروط الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - لا زالت قوة كوسوفو تقدم مساعدات يومية إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في شتى أرجاء كوسوفو، عندما يُطلب منها ذلك، وتقدم مساعدة أمنية لدعم عمليات شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

(٢) أسباب عدم القبول: أسماء غير معروفة؛ وأفراد كانوا قد صُرفوا من الخدمة أو أُعفوا منها.

عودة اللاجئين والمشردين

١٦ - انخفض عدد اللاجئين القادمين من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المقدر أُهم ما زالوا في كوسوفو من ٢٠٠ ٢٣ لاجئ مُبلغ عنهم في تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣٦٠ ١٦ لاجئا.

إجراء انتخابات على نطاق كوسوفو

١٧ - قدمت قوة كوسوفو الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال فترة الانتخابات التي أجريت في كوسوفو بأكملها في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر. وحتى الآن لم تتمكن الجمعية الوطنية في كوسوفو من انتخاب رئيس للمقاطعة.

بداية العمل باليورو

١٨ - تم الشروع في تنفيذ الإجراءات اللازمة لبداية العمل باليورو بدل المارك الألماني الذي من المقرر سحبه في أوائل عام ٢٠٠٢، بدعم من قوة كوسوفو في بداية كانون الأول/ديسمبر. وقدمت القوة المساعدة في الجوانب الأمنية وفي تخزين العملة.

التوقعات

١٩ - ما زالت الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة. فرغم وجود توتر طائفي، لا سيما في ميتروفيتشا، فإن حدة العنف قد خفت في جميع أرجاء المقاطعة. وأحرز تقدم على عدة جبهات، بما في ذلك إنشاء جهاز قضائي وتحسين البيئة وإدخال عملة اليورو وإنشاء قوة احتياطية لفيلق حماية كوسوفو بيد أن تشكيل حكومة ائتلافية بعد انتخاب الجمعية الوطنية لكوسوفو ما زال يكتنفه الغموض ويعود ذلك بالأساس إلى المنافسات والمناورات السياسية داخل الأحزاب الألبانية.